أعلنت ألمانيا اليوم الأحد أنّها منحت المجلس الانتقالي الليبي الذي يمثل الثوار قرضًا بقيمة مئة مليون يورو 143 ) مليون دولار)، وذلك كمساعدة مدنية و"إنسانية" للشعب الليبي.

وقال وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيلي في بيان: "بسبب الحرب التي يشنها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ضد شعبه، الوضع في ليبيا صعب للغاية".

وجاء قرار الحكومة الألمانية بتقديم قرض جديد لثوار ليبيا، بينما تتمسك برلين بعدم المشاركة في العمليات العسكرية، التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ضد القوات الموالية للعقيد معمر القذافي، بموجب قرار مجلس الأمن بفرض منطقة حظر جوي على ليبيا.

وأعلنت ألمانيا في وقت سابق، عن تقديم قرض قيمته سبعة ملايين يورو، بما يعادل عشرة ملايين دولار، إلى المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا، لتوفير احتياجات إنسانية، وتعترف برلين، إضافة إلى العديد من العواصم الأوروبية، بالمجلس الانتقالي ممثلاً شرعيًا للشعب الليبي.

جدير بالذكر أن ألمانيا كانت قد رفضت المشاركة في الحملة التي يقودها الناتو ضد القوات الموالية لنظام طرابلس، كما امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 3791، الذي يقضي بفرض منطقة حظر جوي على ليبيا وحماية السكان المدنيين، لتحذو بذلك حذو الصين وروسيا والبرازيل والهند.

وقالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، قالت في تصريحات لها في يونيو الماضي، إن بلادها تأمل في أن "تكلل مهمة الناتو بالنجاح".

وأضافت أن ألمانيا تدعم عملية الناتو من خلال زيادة مشاركتها في الحملة التي تقودها الولايات المتحدة بأفغانستان، مما يتيح الفرصة أمام الدول الأخرى للمشاركة بالحملة على ليبيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com